

Role of imaging modalities in evaluation of cervical spine instability

Hassan Mahmoud Hassan Kassim

يعتبر عدم ثبات الفقرات العنقية من الأشياء التي تعتبر تحدياً لفحوص الأشعة التشخيصية المختلفة في غضون عامان تم اختيار سبعين مريضاً من الذين يعتقد وجود عدم ثبات الفقرات العنقية بهن ثم تمت دراستهم بطرق مختلة بواسطة فحوص الأشعة السينية (في أوضاع أمامية ومائلة وجانبية سواء الوضع العادي أو مع الانحناء للأمام أو للخلف) والأشعة المقطعية بالحاسب الآلي والرنين المغناطيسي (سواء العادي أو مع ثني أو فرد الرقبة) وجد أن الرضوض والكسور كانت تمثل أكثر الأسباب المؤدية لعدم ثبات الفقرات العنقية وبالذات من حوادث الطرق وقد وجد أن إصابات الثني كانت أكثر أنواع الإصابات شيوعاً في مثل هذه الحالات أما الفقرات العنقية الثانية فكانت أكثر الفقرات إصابة بعدم الثبات أما بالنسبة للأمراض الأخرى التي تسبب عدم ثبات الفقرات العنقية مثل التشوهات الخلقية والافات الالتهابية وبالأخص الروماتويد المفصلي وخشونة الفقرات والأورام بالإضافة إلى عدم ثبات الفقرات العنقية بعد العمليات الجراحية فقد وجد أنها تمثل نسبة أقل في مثل هذه الحالات وقد وجد أن الأورام كانت تمثل النسبة الأكبر في الأمراض التي تسبب عدم ثبات الفقرات العنقية دائماً ما تبدأ فحوص الأشعة في تلك الحالات بالأشعة العادية لأنها تساهم بشكل كبير في تحديد أولى الأنواع لنوع ومكان الإصابة أما عدم ثبات الفقرات العنقية نفسه فقد يتطلب نوع من الأشعة العادية ينحني فيها المريض للأمام والخلف وهذه بدورها تتطلب احتياطات خاصة حتى لا يؤدي ذلك إلى إصابة النخاع الشوكي وقد وجد أن الأشعة المقطعية بالحاسب الآلي تعتبر الأفضل ما بين فحوص الأشعة التشخيصية في تحديد الكسور والانزلاقات التي قد تحدث بين الفقرات الأولى والثانية كما أنها الأفضل في تشخيص خشونة الفقرات وما يترتب عليها من ضيق القناة العصبية أما فحص الرنين المغناطيسي فقد وجد أنه أفضل فحوص الأشعة التشخيصية في تحديد إصابات النخاع الشوكي والتعرف على الانزلاقات الغضروفية وتمزق الأربطة والأنسجة الرخوة كما أنه وجد أيضاً أن فحص الرنين المغناطيسي مع انحناء الرقبة للأمام والخلف له أهمية كبيرة في تشخيص حالات عدم ثبات الفقرات العنقية التي تنتج عن تمزق الأربطة العنقية.